

-----Lecture 2-----

## العمارة في عصر التنوير والتحولات الفكرية في القرن 18

Architecture in the age of enlightenment and intellectual transformations in the  
18th century

عناوين رئيسية:

1. تعريف عصر التنوير.
2. عمارة عصر النهضة **Renaissance architecture**
  - ظروف النشوء
  - أهم الميزات لعمارة عصر النهضة
  - اهم معماريو عصر النهضة
3. الباروك **Baroque architecture.**
  - أهم الميزات لعمارة عصر الباروك.

### عصر التنوير: Age of Enlightenment Architecture

#### 1- تعريف عصر التنوير (Age of Enlightenment)

مصطلح يشير إلى نشوء حركة سياسية واجتماعية وثقافية ، تاريخية، وفلسفية واسعة، وتطورت بشكل ملحوظ خلال القرن الثامن عشر في أوروبا، نشأت في إنجلترا ولكن التطور الحقيقي كان في فرنسا، يشمل بشكل عام أي شكل من أشكال الفكر الذي يزيد تنوير العقول . مستفيداً من نقد العقل ومساهمة العلوم ، قامت بالدفاع عن العقلانية ومبادئها كوسائل لتأسيس النظام الشرعي للأخلاق والمعرفة بدلًا من الدين. ....

بمعنى آخر: ارتكز فكر التنوير على فكريتين متلازمتين : العقلانية والحرية



تم دراسة هذه الفترة وفق مراحلتين :

- عماره عصر النهضة Renaissance architecture
  - الباروك Baroque architecture.

## 2- عمارة عصر النهضة Renaissance architecture 1450(-1550)

- ظروف النشوء ...



## - أهم المزارات لعمارة عصر النهضة:

- فصل الفن عن العمارة
  - تحول التصميم إلى مبادئ أكاديمية.
  - انفصلت عملية التصميم المعماري عن كونها رؤية جماعية إلى كونها تعبيرات شخصية في يد المعماري فقط».
  - تحول الفكر من الاهتمام بالتفاصيل والزخارف إلى الاهتمام بالتكوينات الشكلية والتنوع فيها
  - مبنياً على أصول التصميم الكلاسيكي.

- غير المعماريون من اتجاه التخطيط التقليدي الطولي للفراغ، إلى المسقط المركزي مرتبطين بفكرة توحيد الفراغ.
- تعددية في المدارس الفنية وظهور فروع البناء والنحت والرسم الزيتي كفروع مستقلة..

**- اهم معماري عصر النهضة :**

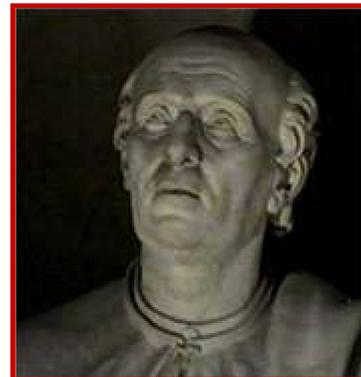
**(Brunelleschi 1377–1446): برولينيسي**

معماري ومهندس ورسام ونحات إيطالي من عصر النهضة. كل ما لديه من الأعمال الرئيسية في فلورنسا بإيطاليا.

**اهم مبادئه في العمارة :**

- 1. الايقاع الدقيق المبني على اصول هندسية ودون اعتباط.
- 2. قوانين الرؤية : المنظور والتناظر والتناسب..
- 3. بساطة التخطيط تماسك العناصر

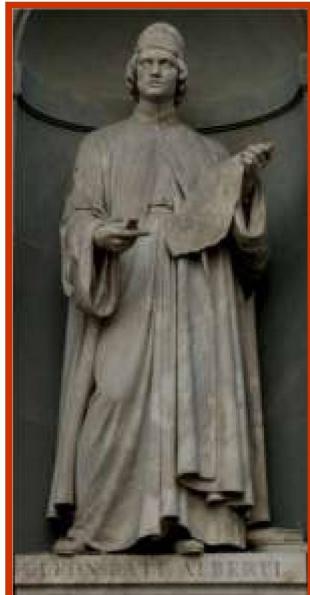
Church of San Spirito, by Filippo Brunelleschi, at Florence, Italy, 1434 to 1482.





Filippo Brunelleschi: The Duomo, Florence

### Alberti (البرتي 1406–1472)



ليون باتيستا ألبرتي - Leon Battista Alberti مهندس معماري وعالم الرياضيات وشاعر إنساني إيطالي، لغوي وفيلسوف وعالم آثار وموسيقار؛ واحدة من أكثر الشخصيات المتعددة الجوانب الفنية في عصر النهضة.

#### أهم الأفكار:

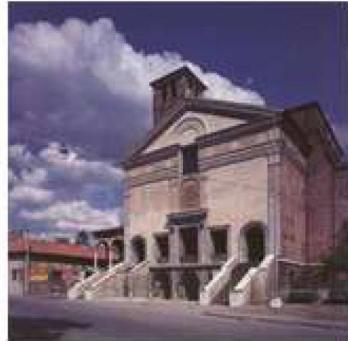
1. الفكر الديني والتشكيل الهندسي
2. السيطرة الشكلية كتعبير عن السيطرة الدينية
3. الفلسفة الكوبية للشكل الدائري وتأثيره النفسي وبين الجانب التشكيلي للبناء
4. الدائرة هي انسب الاشكال الهندسية لبداية الفكرة المعمارية
5. استخدام النسب الرياضية (التكامل للنسبة في جميع اجزاء المبنى
6. بناء الكنيسة : من المظاهر العام الى ادق التفاصيل ، البناء في مكان مرتفع خال من جميع الجهات ، البناء في ميدان خال ، البناء على قاعدة كبيرة (يجب ان ينفصل عن الحياة اليومية ) .



Tempio Malatestiano, Rimini



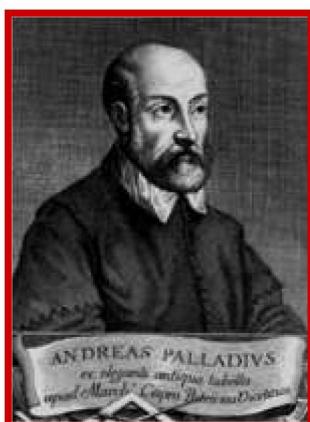
Santa Maria Novella, Florence



San Sebastiano, Mantua

### Andrea Palladio (1508–1580)

مُصمّم ومهندس معماري إيطالي (فينيسي)، أعتبر الشخص الأكثر تأثيراً على نحو واسع في تاريخ الهندسة المعمارية الغربية. صمم مباني على النسق الكلاسيكي، متبعاً مبادئ الهندسة المعمارية الرومانية، اعتباراً الزخرفة غير ضرورية في المباني

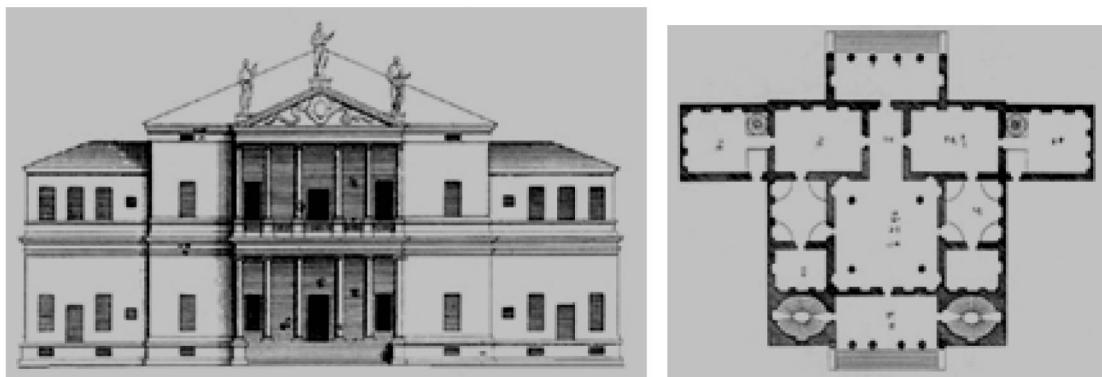


ألف أربعة كتب مهمة جداً في نظريات العمارة تخصص في العمارة المحلية السكنية.

#### • أهم الأفكار:

- .1. استخلاص النسب الهندسية مثل:  $2/1$ ,  $5/3$ ,  $4/3$ .
- .2. استنتاج النسب من السلم الموسيقي .
- .3. الاعتماد على الجوانب الرقمية والرياضية لوضع مجموعات من النسب المتوافقة (تأثير فيثاغورث).

- .4 .نـمـط جـدـيـد وـعـصـرـي جـدا فـي تـصـمـيم المـنـازـل المـسـتـقـلـة Villa رـائـعـ-رـخـيـصـ-مـرـبـ-وـظـيفـي .
- .5 .تـفـاصـيل خـارـجـيـة مـفـاجـئـة وـمـثـيـرـة .
- .6 .مـوـاد بـنـاء اقـتصـاديـة .
- .7 .تـنـاسـق دـاخـلي وـتواـزن .



**The Perfect Scale of Villa Cornaro**



**Andrea Palladio, Architect**  
**Frescos by Giovan Battista Zelotti, Bernardino India and Battista Franco**

### ■ ظروف النشوء

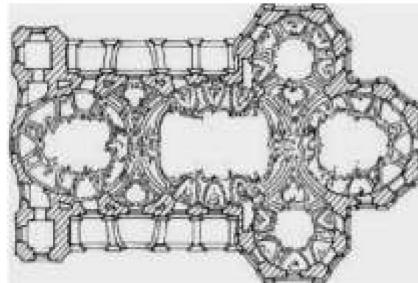
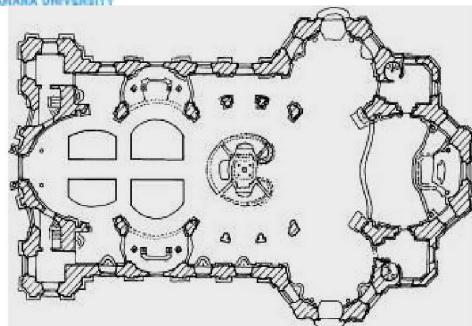
بلغ فكر عمارة النهضة المتطور في منتصف القرن 16 درجة من الرق والإزدهار بحيث إن أي تغيير أو تقدم في ذلك لن يكون إلا نحو تكرار أعمال هامة سابقة. وسيكون الملل النتيجة الغالبة لهذا التطور - ولذلك بحث المعماريون وعلى رأسهم مايكل انجلو وجذانيا عن الشكل الجديد والحي والمبدع. وكانت أفكاره في هذا الاتجاه شكليّة ديناميكية نحتية وخاصة في قوصراته المكسورة وكرانيشه الثقيلة وتكراره للحنية على الحنية بالمقارنة

### ■ أهم الميزات لعمارة الباروك :

- أ. الفراغ والتشكيل :
  - يعد عصر الباروك رمزاً لتحرير الفراغ من قوانين الهندسة الكلاسيكية ، فهو ثورة على قوانين الهندسة البدائية والسكنون والسيمية والعلاقة الثابتة بين الداخل والخارج ، أصبح يمثل حالة من الحرية ....
  - تميز بمراعاة التصميم للحركة ضمن الفراغ حيث أصبح الفراغ والحركة محددين رئيسين في التصميم .
  - راعى التصميم الحركة في الفراغ حيث أصبح الفراغ والحركة محددين رئيسين في التصميم. ظهر الاهتمام بعامل الوقت بشكل أساسي في التصميم، فظهر تغيير مستمر مع حركة المترفج.
  - التشكيل في الفراغ القوطي يوجه النظر نحو ذروة المبنى فيمنع بذلك الجدار من الظهور ككتلة مصممة ، أما في الباروكي تنكسر الجدران وتلتوي وتتعرج لتخلق فراغاً جديداً غير منتظم هندسياً.
  - وصلت العمارة في الباروك إلى مستوى السيمفونية الوجданية اذ يتكون المبنى من مجموعة من المنحنيات تخلق بالتناقض بين الظل والنور والكبير والصغير والبسيط والمعقد مشاعراً تصل إلى ذروة محددة.



جامعة  
المنارة  
MANARA UNIVERSITY



Johann Balthasar Neumann. Church of the Vierzenheiligen, Germany, (facade)  
١٧٤٣-٧٢. architecture. German

**ب. الزخارف والعنصر التزييني:**

- الازدحام في التفاصيل الزخرفية مما احدث أكبر تغيير وأكبر دراما نحتية في العالم. حيث ركز المهندسون اغلب تفكيرهم في هذه التفاصيل بحثا عن تأمين التناقض .
- ارتباط فن النحت بالعمارة في عصر الباروك واعتماده على المبالغة والانفعال والتلكف . اذ اصبح القرن السابع عشر قرن الباروك من الدرجة الأولى .
- تم استخدام مواد جديدة مثل الجص.
- اعتماد استخدام تأثيرات الضوء .
- وضع الألوان بحرية في تزيين الفراغات الداخلية كما تم استخدام اللون بشكل قوي في المعالجات الداخلية والخارجية .
- استخدام الجمادات المثلثية المنحوتة والمزخرفة وخصوصا في واجهات القصور الفرنسية في عصر الباروك.



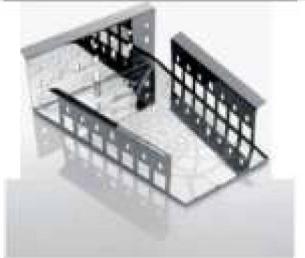
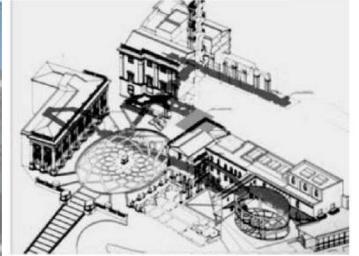
#### ج. التشكيل العماني:

- التركيز على تخطيط المدن و الاهتمام بالعلاقة بين المبني وما يحيط بها من بيئة ، فقد كان التنسيق العماني فرصة للتأثير المذهل الذي أنتجه اهتمام الحكام بمدنهم وما تحويه من ميادين وشوارع وكباري.
- الاهتمام بدراسة الموقع العام وتصميم المناظر وتصميم المناظر الطبيعية والساحات من أهم سمات التصميم الباروكي تكوين الحدائق الواسعة كما شجعت نظرة الباروك للحياة على ان تزدان المباني العامة والمدن بالأحواش(الافنية) التي تجري فيها الاحتفالات .
- لعبت الأدراج دورا في تأمين الانسجام بين الشكل مع المحيط .
- ازدادت أهمية النوافير والمياه لما لها من استجابة لحب الباروك لحركة المياه المتحكم فيها وهي تناسب من حوض إلى آخر.



جامعة  
المنارة

MANARA UNIVERSITY



- - Campidoglio- capitoline hill-Micheal Angelo-rome ١٥٤٠-١٦٤٤

Dr. Mirna Nassrah

[mirna.nassrah@gmail.com](mailto:mirna.nassrah@gmail.com)